بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن تمنن في ما أبدى اجناس العالم حالة ، وشكرا لمن تجلى في نوع المصلحة
افعاله ، فضل الانسان بالمنطق الكامل العيان ، وفضله بخصائصه لا تليق
بالاغيار ثم يوجد لقدرته الكاملة الحد ، ويثبت لارادته الشاملة رسوم لا تعد
فضيته ذاته اذ احتجبت عن الادراك ، وشرط صفاته اذ لا تحمل على الانفكاك
نعماؤه بالتعدي اتصلت ، والاؤه عن اللزوم انفصلت ، لا يتطرق الاوهام لتناقض
والانفكاك ، ولا يتعلق بكلامه الزور والاقتباس ، ان نظر فيه فلا شك له
من الاشكال ، وان قيس الى ما سواه فليس له الامثال ، ما اقترن بالزمان واستثنى
عن المكان ، والصلوة على من تايدت براهين الاولية لمشاهدة المعجزات
وتأسست قوانين الحدسية بالتجربة من بعد مرات ، لتواتر اتصافه باحسن
الشمائل ، ونعادق ان قضاياه هو الحق لا ينكره الا من الخطابة مجادلة المذاكرة و
نيب الى المغالطة من زعم انه شاعر ، محمد خاتم الانبياء ، وعلى آله واصحاب البررة
الاتقياء ، وبعد فيقول اذل العباد ، واضل طريق الارشاد ، المفتقر الى الله الهادي
عبد الله بن محمد بن احمد الكردي الحسين ابادي ، لما رأيت كثرة طلب الراغبين
ووفور رغبة الطالبين ، الى الحواشي المتعلقة بالفوائد الفنارية ، التي هي عن العارية
عارية ، وهي التي لنجوم درر الزبر غواشي ، ولا يوجد عن مرصها مخاشي ، المنسوبة
الى النحرير المحقق ، والحبر المدقق ، مولانا فولاد احمد ، عن قول الملك الصمد ، وهو هذا كانت
عسير التناول متصاعدة الدرجات ، بسبب ما فيها من الدقائق والنكات ، فاردت
ان اعلق عليها تعليقات ، تكشف عن رموزها واشاراتها ، وتخرج مخدرات معانيها
عن خدر عباراتها ، تذكرة للاحباب ، وتبصرة للطلاب ، متوسلا بحبل التوفيق ، ومتوكلا
على الله الهادي الى سواء الطريق ، قوله حمدا لك آه اتى بالديباجة على نسق التنزيل رمزا الى ان
ما فعله لرعاية المحسنات اللفظية والمعنوية فيما لا ينبغي ان يؤخذ بالايثار بل

الوصية المحدث الاكبر السيد محمد بدر الدين الحسني
أعاد هذا الكتاب الى الوقف حفيده السيد محمد فخر الدين
بن محمد عصام غفر الله لهم ، سنة ١٣٩٥ هـ

بل هو ان يجب الاقتداء به ثم ان المحشي نفسه سيتكلم فيه حمدا وبعض ما يتلوه فتركه لعان
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها قوله لك جعل الله تعالى مخاطبا ايماء الى القرب
وتنبيها على ان المناسب بحال الحامد ان يكون مستحضرا للمحمود حين الحمد كانه ينادي بحديث
الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قوله على ما منحت به صح صحبه صلة
منحت والعائد الى ما الموصولة ولم يحذف منها ما يحتمل الموصولة والمصدرية لما صنف
انه تحرز عن الحذف وتلميح الى ان كون ما موصولة اولى نظرا الى ان العادة جرت بجعل
النعم محمودا عليها قوله من معارف الافاضل جمع ... وهو الاحسان قوله على ما منت
به اي على صدق اعتمادا على ما سبق من نظيره اي استحققت ان تمن به علينا ولو لم يكن
عناك المطلق آبيا عن المنة او من تتبيب او المنة مذمومة من العباد لا من المعبود
قوله ذوارف الفواضل الزوارف جمع زارفة وهو السائلة من ماء ونحوه والفواضل
جمع فاضلة وهو النعمة التامة والاضافة من باب جرد قطيفة والكلام لا يخلو
عن التجريد قوله وصلوة ذهب بعضهم الى انها في اللغة العطف مطلقا فاذا نسب اليه
تعالى يكون بمعنى الرحمة والى الملائكة بمعنى الاستغفار والى المؤمنين بمعنى الدعاء فعلى هذا
يكون مشتركا معنويا بين الثلثة والمشهور انها مشترك لفظي بينها ويؤيده ما في
القاموس من ان الصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار قوله وسلاما عقب الصلوة
بالسلام ولم يتركه كما فعل الشيخ لكراهة افراد الصلوة قوله نوع له يعني بالشيء قوله
على ابنيك من النبوة او من الانباء واختاره على الرسول اما لان في لفظه دلالة على الانباء
او الاخبار عنه تعالى واما الى رعاية اسلوب النص الوارد في التصلية واما لما بينه وبين النبي
من الجناس واما لان استحقاق التصلية والتسليم بمرتبة النبوة يفيد استحقاقهما بمرتبة
الرسالة بالطريق الاولى قوله النبي في القاموس نبه مثلثة شرف قوله محمد عطف
بيان او بدل وتخصيصه عليه السلام بالتصلية والتسليم دون تعميم الانبياء

عليهم السلام اولانه تخصيص كما سلكه الشارح لكونه من امته ولان المتوّد بالنص الوارد في التفضيل
قوله امثل الافاضل وافضل الاماثل الامثل بمعنى الافضل اتى بالعنوانين مع ان كلا منهما يغني عن
الاخرى لان امثال هذه العبارة تحسنه في الديباجات قوله لجس الشمائل مصدر حسن لحسن
في القاموس الشمائل الطبع جمعه شمائل والاضافة من اضافة المصدر الى الفاعل قوله وكرم
الخصائل مصدر كرم يكرم والاضافة كالاضافة قوله الفنارية صفة الفوائد منسوبة الى الفنارى
المنسوب الى فنار وهو صانع الفنر كذا قيل قوله بتحصيلها صلة النهوض قدم لرعاية السجع قوله
ولم آل جهدا من الالو على وزن فعول او الالو على وزن الضرب بمعنى التقصير أي
لم اقصر من جهة الاجتهاد او في الاجتهاد او مجتهدا او يكون تضمينه معنى الترك فيكون
جهدا مفعولا له وتضمينه معنى استوضح يكون متعديا الى مفعولين وتقدير المفعول
الاول له اي لم امنعك جهدا مما لا يخلو عاقل وقياسه على قولهم لا آلوك نصحا مما
لا جاء قوله ولي الانعام اي منعمه فيعز فقير من يشاء من عباده ويكشف عمن يشاء
قوله المحذوف فعلها الظ المحذوف فعلها لان الوصف السببي يتبع فاعله في التذكير و
التانيث اللهم الا ان يقال الفعل لكونه مضافا الى ضمير المصادر والحاصل انها فعل متعدد
معنى فالتانيث باعتباره كذا قيل قوله وهو صوت او احمد لا احمد ثنا او احمد بهوية
قوله لحضرته وخلصته قوله لكونها اصلا نظرا الى سائر الجمل وذلك لكون الاسناد فيها
جزء من المسند غير منفك عنه قوله وللاعتراف بالعجز آه فان قلت المقصود انشاء الحمد لنفسه
لا الاخبار بان حمده دائم حتى يكون في الجملة الاسمية دلالة على الدوام فيترك الى الفعلية
اعترافا بالعجز عن استدامة الحمد قلت المقصود ان الجملة الاسمية بمنطوقها تدل على الدوام
فتركها رمز الى انه يحترز عن اثبات استدامة الحمد ولو بحسب الظ فيكفي اذا لا يجب
الحقيقة وهل هذا الا غاية في الاعتراف بالعجز عن استدامة الحمد قوله على التجدد و
ذلك لدلالته على الزمان الغير القار قوله وللتخصيص آه اي المستفاد من صيغة الفعل

[illegible]

الفعل لانه اقوى فلا يرد مثل حمدى لك ثم ههنا سوال وجواب يمكن استخراجهما من الذين
اوردناهما آنفا قوله وانما اختير الحذف لما كان الاتيان بجملة فيها الحذف اختياريا
فكان الحذف نفسه اختياريا فلا مجال لان يقال الحذف واجب سماعا لا اختيا
ري قوله وتقدير المضارع اولى رد على الفاضل المحشي برهان حيث ذهب الى ان تقدير
الماضي اولى قوله لانه يدل على الاستمرار التجددي اذ دلالته على الزمان يدل
على التجدد ولكون المستقبل مستمرا او عدم الترجيح وقت على وقت نظرا الى الانعام يدل
على الاستمرار قوله الموجب لاستغراق الحمد آه الموجب بمقتضى المقابلة لان ما يقابل
بالحمد من انواع الانعام يتجدد على الاستمرار فلا يخلو لمحة بصر عن انعام جديد وتزيد
الاحسان عقيب مزيد قوله مدى عمري في القاموس المدى كالفتى الغاية كالمديريا
لضم والمداء بالكسر وفي بعض النسخ مدة عمري وعلى ايتهما كان فهو منصوب بتقدير
في ظرف لاحمدك قوله سواء لا يدل آه وذلك لان الحمود ثناء الماضية واقعة بالفعل
فيحتمل ترجيح وقت على وقت نظرا الى الانعام اذ ما وقع فيه الانعام راجح على ما
لم يقع فيه فالاستغراق وعدم الاستغراق في الماضي مفوض الى الواقع قوله اي على ما
لحضته آه تفسير لكونه متعلقا بلحضت قوله او هو منه تفسير لكونه من بيانيته
فالاولى ان يقول او هو منه لجزئه قوله في تلونه من متعلقه بلحضت فيان الظ
ان تكون من زائدة اي على تلخيصك لي منه عوارف الافاضل وجواز زيادتها في الا
ثبات ما ثبت في علم النحو ويمكن ان يكون مفعول التلخيص محذوفا اي على ما تلخيصك
لي شيئا وح من اما بيانية واما متعلقة بالتلخيص تامل قوله او اخذتهم الى المستفيدين
ويؤيد هذا الثاني نوع تاييد ما سيأتي من قوله ان اكتب فوائد قوله لا يصح عطفه
لانه يفيد كون محض عوارف الفضائل محمودا عليها ويمكن الجواب بانه يجوز ان يكون بيانا
بحذف العائد المجرور مع الجار اي على ما خلصته به ومن محض متعلق بخلصت وح لا غبار

على العطف بحسب المعنى ايضا قوله وسكون النون وهو لحن بمعنى موافقة اللحن وزنا قوله وعلى جميع
التقادير الجمع اما منطق واما باعتبار ان تقدير كون اضافة المنح الى العواصف بيانية يكون
ما موصولة بيانية يكون مصدرية قوله كما قال البعض وهو الفاضل بوطان قوله وقيل من ظن
ذلك البعض قوله المراد مقول قيل قوله منهما او من احدهما يدل هذا على ان المنفصلة مانعة الخلو
فقط ثم انه قال في دفع التكرار وجها آه وهو ان يكون المراد من المنح متعلق الفعل اعني النعمة
ومن العواصف نفس الفعل اعني الانعام وكأنه لاستبعاد مجيء العارفة بمعنى نفس الفعل
لم يتعرض له هنا المحشي بوجه قوله الاشياء المهلكة للفضائل مثل قلة العيش وكثرة الاشتغال
قوله في الاهلاك هذا هو وجه الشبه بل في سرعة الاهلاك قوله بها الظاهر رجوع الضمير الى
لفظ العواصف اذ ما يعتبر به هو اللفظ وفي قوله وجه لتأنيثه اذ اللفظ مذكر الا ان يرجع اليه
باعتبار المعنى ويمكن رجوعه للمعناه ويكون هنا حذف مضاف اى بلفظها تامل قوله استعارة
آه بقرينة اضافتها الى الفضائل قوله كما ستعرفها الاخفاء فان مراده بهذه العبارة احالته موقوف
كون هذه استعارة مصرحة تحقيقية الى ما سيأتي في حاشية قول الشارح لوائى [illegible]
الانجية وقصوره عن افادته مما لا شبهة فيه الآن بتكلف ويقال ان الكاف بمعنى
على البنائية اى كونها استعارة مصرحة تحقيقية مبنية على ما ستعرفها اى الاستعارة المصرحة
التحقيقية بحيث يبنى عليه في هذا المورد فالاولى ان يقول وستعرفها فافهم فانه دقيق قوله
فيقرع المشبه به آه لا يذهب عليك ان هذا انما يوافق مذهب السكاكي في المكنية لانه
القائل بان لفظ المشبه مستعمل في المشبه به وما ذكره في التخييلية من قوله واضاف اليها العواصف
يوافق مذهب السلف من ان يكون المجاز في التخييلية في الاثبات ففي الكلام تلفيق ويمكن
التوجيه مع التكلف قوله اى خلصتني آه تفسير لكلام الشارح وبيان لمراده على التقديرين اذ في
صورة الاستعارة بالكناية ايضا يكون المراد هو المشبه فما يقال من ان هذا تفسير للمعنى
الاول وتفسير الثاني اى خلصتني من محو العواصف التي هي الرياح الشديدة المهلكة

ت للنباتات كما خلصتني من الاشياء المهلكة للفضائل مما لا ينبغي ان يتوهم هو ان الظاهر
في تفسير الثاني اى خلصتني من محو العواصف التي هي الرياح الشديدة المهلكة للنباتات
التي هي الفضائل قوله على ما قيل الظاهر انه هو الفاضل بوطان وتوجيه كونه قائلا تشبيه ادراك
الفضائل بالعواصف هو ان الظاهر من كلامه انه شبه نفس الفضائل بالعواصف كما
لا يخفى على من يراجعه هو ان كون الفضائل كالعواصف وعدم كونها كذلك انما هو با
عتبار الادراك فالشبه بالعواصف حقيقة هو الادراك قوله فغير مناسب لان ادراك
الفضائل مشكلة كانت او لا من الامور الحسنة فلا ينبغي تشبيهه بالعواصف هذا وانت
خبير بانه يمكن دفعه بمنع عدم المناسبة لان ادراك المسائل المشكلة لصعوبته يهلك
الاذهان بسبب السعي فيها وعدم دركها كما ان الرياح العواصف تهلك النباتات ثم ان ما
ذكره الفاضل انسب بقوله شوعت في عذوة يوم آه قوله واقتضاء الحذف آه لا في كون تقدير
المضاف اولى فان في جريان نكتة هنا خفاء فتدبر قوله كما جوز جمهور النحاة دخول
الكاف على الضمير المرفوع في السعة كما انا كانت قوله بعزانه اى نظائره وهو الاعلى والاكرم
والاوضح قوله وهو الايمان آه الظاهر المناسب بالمقام هو ان يكون المراد باولى الفواضل اولى
ليها نظرا الى فواضل سائر المخلوقات فالاولى الاقتصار على ما يختص بهم وهو خواص
النبوة والرسالة الا ان يقال ايمانهم اكمل من سائر المؤمنين واسلامهم اتم من اسلام باقي
المسلمين ثم ان الاشرف من هذه النعم ليس الا واحدا منها لا مجموعها واعتبار المجموع من حيث
المجموع نعمة واحدة اشرف مما لا قول به ويمكن الجواب بان كل واحد من هذه النعم اذا
قيس الى غيرها يكون اشرف وكون بعضها اشرف من بعض لا يضر في هذا وهكذا
نقول في قوله اولى النعم بحسب الشرف والرتبة قوله وخواص النبوة في الانبياء
والرسالة في الرسل قوله لا بحسب الزمان ولا بالطبع ولا بالعلية وتخصيص
الحمد به بالنعم لبعد توهم الاضرية قوله لان نفي الوجود آه لا يقال فليكن الاولى عبارة

فالاضافات خارجة سواء قيل بتحققها في الخارج او لا قوله مستند الخ وهو الفاضل برهان
ونصره بعض المدققين بان معنى قوله التي لا يحاذي آه ان المعقولات الثانية هي الاحوال
التي لا يوصف شيء بها باعتبار وجوده الخارجي بل هي العوارض الذهنية العارضة للاشياء
بحسب وجودها الذهني على ان يكون المنفي راجعا الى القيد وهو قوله في الخارج فلا ينتقض با
بالمعدوم المتعقل في الدرجة الاولى مثل الكليات الوضعية وذي المعدوم لانها
ليست من العوارض الذهنية للشيء لما تحقق من انها انواع الافراد الوضعية فهي ذاتية
فلا تكون احوالا ونحن نصره بانه يجوز ان يكون المراد بعدم محاذاة امر بالمعقولات
الثانية في الخارج عليكم مقتضى ذات المعقول الثاني والمعدوم المتعقل في الدرجة
الاولى لا يقتضي ذاته عدم المحاذاة اذ لو وجد لحاذى به امر في الخارج وعدم المحاذاة انما هو
لمانع عدمه فتدبر لا يقال فعلى هذا يخرج المعدوم المتعقل في الدرجة الاولى عن المعقولات
الاولى ايضا مع انه فاسد لانا نقول فكل ما يعقل في الدرجة الاولى فهو معقول اول موجودا
كان او معدوما وما لا نقول المراد بالمعقول الاول سابقا هو اللغوي وهذا هو الا
صطلاحي قوله لكنه يوقع اي في المقام قوله معقولات ثانية اذ لانها لا تعقل الا عارضة
لمعقول آخر وليس في الاعيان ما يطابقها لان الوجود امر اعتباري ينتزعه العقل من الاشياء
والوجوب والامكان كيفيات نسبية الى الاشياء لكنه هنا اذا كان المراد بعدم المطابقة
لما في الاعيان ان لا يكون موجودا في الخارج بحيث يكون الخارج ظرفا لوجوده فقط واما
اذا اريد منه الاعم اي لا يكون موجودا في الخارج لا على ان يكون الخارج ظرفا لوجوده و
لا على ان يكون ظرفا لنفسه اي يكون له محل النزاع فيه فلا اذ لكل منها محل انتزاع فيه قوله كما فعل
في شرح المطالع حيث قال وذهب اهل التحقيق الى ان موضوع المعقولات الثانية
لا من حيث انها ما هي في انفسها ولا من حيث انها موجودة في الذهن فان ذلك وظيفة
فلسفية بل من حيث انها توصل الى المجهول او يكون لها نفع في ذلك قوله لما ان قد تم الخ يعني

يعني بسبب معقول الى الجواب لما ان نحو آه والا فليكن المحصل للمجهولات التصورية و
التصديقية معا هو الفكر التصوري او التصديقي فيكون للمنطق طرف واحد قوله
ان الفكر المحصل آه لا دليل لهم على نحو هذا بل مجرد ادعاء قوله تصورات ظاهر مذهب
الامام في الفكر وهو كونه عبارة عن الامور المترتبة ويمكن ان يقول بان معنى الكلام
ما في الفكر المحصل للمجهولات التصورية تصورات وما في الفكر المحصل للمجهولات
التصديقية تصديقات قوله اي مباحث القول الشارح اي المسائل المتعلقة بالقول
الشارح بان يبحث فيها عنه قوله وكذا الحال آه اي مباحث القياس وكون المراد هذا
لا يوجب كون الكلام على وتيرة واحدة في المباديين والمقاصدين قوله ولو قال
بدلهما اي بدل القول الشارح والقياس قوله او مبادي التصورات آه الظ
انه عطف على قوله الاقوال الشارحة او على قوله الاتية فيقيد ان هنا ايضا
بدل الخ عن القول الشارح والقياس وهو خلاف الظاهر الا ان يقال عطف على احدهما
مع عدم ملاحظة جميع حكم المعطوف عليه على المعطوف بل بعضه وهو القول
ويمكن ان يتكلف ويقال هو عطف على قال والمعطوف محذوف وهو قال
اي او قال وبالجملة لو حذف قوله بدلهما لكان اولى لظهور المراد قوله فاورد
المباديين وكان افتاد من الفنين في المباديين والمقاصدين لاشتهار الاولين
بالكليات الخمس والقضايا واشتهار الاخيرين بالقول الشارح والقياس
قوله اي بحسب المادة ولذا عدل عن المضمر الى المظهر واما حيث اذا ذكر الشيء
مظهرا ومضمرا يراد به عين الاول فاصل يعدل عنه كثيرا قوله هو القياس بحسب
الصورة ولذا ينقسم الى الاقتراني والاستثنائي لانهما من اوصاف الصورة و
الغرض من هذا دفع ما يتوهم من انه يلزم من عد القياس نفسه قسما مع تقسيمه الى
الصناعات الخمس تعدد المقسم على الاقسام قوله اي من اقسام المنطق اشار

الى ان الضمير لكونه للمؤنث لا يصح رجوعه الى المنطق هنا والاولى اي من ابواب المنطق قوله اي
عن هذا آه دفع لما يسبق الى الاوهام من ان معناه عن مباحث الالفاظ جزء الاقسام بان لا يكون
قسما براسه ويمكن ان يقال الضمير راجع الى المنطق باعتبار كونه ابوابا وح لا مجال لهذا فيحتاج
الى الترفق قوله اثنان آه لان التلميح هو الاشارة بالبصر وهو خفية يسيرة نظرا الى الاشارة بك
الجوارح قوله مجازا مرسلا اذ العلاقة غير التشبيه وهو السببية والمسببية سميت مرسلا لعدم
تقييده بعلاقة المشابهة بل ارسل بين العلاقات التي هي خمسة وعشرين كما بيني في موضعها
قوله واذا قمتم اي اردتم القيام بهذه فاغسلوا فان الغسل قبل القيام بالفعل قوله
تامل لعل وجهه هو انه يمكن ان يقال اراد الشيخ رتب الابواب اولا في الذهن ثم صار
التقديم في البياض واجبا عليه قوله فلا يكون آه ويمكن الجواب بان حكم بالموافقة
على سبيل التغليب بناء على ان المراد تنويع قوله فصار تقديم مباحث ايساغوجي واجبا
عليه وهو يكفي فيه قوله اي فقدمه فقال احتاج الى التقدير فقدمه لان قوله فقال لا يصح
تفريعا على قوله فصار آه ولا بيانا له وذلك ظ فقدره ليكون بيانا له وامثال هذا اكثر
من ان تحصى قوله لان اللفظ آه المقسم الاول عبارة عن اللفظ والثاني عن المفرد والثالث
عن الكلي والرابع عن الذاتي والعرضي قوله على ما هو قسم المقسم لان المقسم جزء من الاقسام وفهم
الكل يتوقف على فهم الجزء قوله والاولى آه وانما كان اولى لان قوله ولما كان آه جواب
لسؤال ناش من قوله وجب الشروع في مباحث اللفظ وتقديمها على غيرها فلم يفصل
كذلك بل نص على اولا لذكره يفاد الدلالة وانقسامها ولا شبهة في ان الانسب بهذا
هو ما ذكره المحشي قوله يعرف بالتامل وذلك لانه لا دخل لاعتبار الدلالة وملاحظتها في فهم
المعنى بل يفهم عند العلم بالوضع سواء لوحظت الدلالة اولا قوله اي في ايراد المص آه هذا
كان رمزا الى الرد على الفاضل برهان حيث فسر الضمير بقوله اي ومن وجوب الشروع لمباحث
اللفظ باعتبار كون اللفظ منقسما الى المفرد والمقسم الى الكلي آه فانه لا يعلم من هذا عدم عدة

عدة مباحث الالفاظ بابا من الفن ويمكن الجواب بان تحمل كلامه هو ان في وجوب
الشروع لمباحث اللفظ ويكون العلة في ذلك الشروع هو كون اللفظ منقسما آه اي كونه
موقوفا عليه لباب ايساغوجي بعلة آه ولا يخفى انه مستقيم قوله اي اذا كان آه اشار
الى ان الفاء في قوله فنقول فصيحة قوله فلا يكاد يوجد فضلا عن ان يوجد وذلك
ظ قوله سواء كان تعميم لمفيد الظن اي الدليل البرهاني والبرهان ما لا يفيد الظن
لا بان يكون معلوما يقينيا الظن ولا بان يكون كذلك قوله ما يلزم هذا هو نفس
الدليل البرهاني والبرهان المستفاد من هذا التقسيم قوله والامارة هي في اللغة
العلامة وفي الاصطلاح ما يلزم آه قوله على ما يفضي آه كالحيوان الناطق المفيد
لماهية الانسان قوله وعلى ما يتركب آه مثل العالم متغير وكل متغير حادث المفيد
لقولنا العالم حادث نظرا الى الجاهل المقلد للعالم قوله مطلق الادراك اعم من
ان يكون تصورا او تصديقا يقينيا او غيره والحق هو هذا التعميم لان القول
والمركب التقييدي والتام والانشائي والخبري ودلالة القياس المفيدة
لليقين والاستقراء والتمثيل المفيدين للظن قوله هو ان البرهان آه فلا يكون
تعريف البرهان المستفاد من التقسيم ههنا مانعا ويمكن ان يتكلف في الجواب بانه ليس
مقصوده ان كل فرد من افراد الشيء الاول يسمى دليلا برهانيا وبرهانا ان لم يتخلل
الظن بل انه قد يسمى وذلك اذا كان قياسا مؤلفا آه لمجرد بيان اصطلاحي المتكلمين
والحكماء في التسمية فتدبر قوله جمعا وفي بعض النسخ جميعا ومعناهما ظ وما في بعض
النسخ راجح نظرا الى انه لم يصرح في مقابلة بالانتقاض منعا وهو موجه بانه لا يحتاج
اليه قوله والدليل ان كان آه لا يذهب عليك ان هذا التعريف ايضا يصدق على ما
يفيد العلم التصوري وعلى الالفاظ بالنسبة الى معانيها فاذا عرف صوابا فطله والصواب
والدليل المفيد للتصديق ان كان مفيدا لليقين آه اللهم الا ان يقال الدليل عام

بما في التصديق فتامل قوله اى ان كان الوضع آه يعني ان التوسط بمعنى قبول الوسطية بكون اللفظ
بمعنى الوسطية لا بمعنى قبول الوسطية بمعنيها اذ هو لا يكفي في كون الدلالة وضعية قوله الذي ليس
بلفظ اشار الى انه يطلق السعال على الصوت الذي يقتضيها الطبيعة عند وجع الصدر
ايضا وكان المراد بالسعال الذي ليس بلفظ مثل تقاطر الماء من الانف قوله حمرة الخجل وصفرة
الوجل هما بفتح العين مصدران وبكسرها صفتان مشبهة كذا يستفاد من القاموس فعلى الاول
اضافة الحمرة والصفرة من اضافة المسبب الى السبب وعلى الثاني من اضافة الحال والصفة
الى المحل والموصوف قوله عروض المعنى اى معنى لفظ اح وهو السعال قوله صادر اى لفظ اح
قوله منسوبة الى الطبيعة من قبيل نسبة المسبب الى السبب قوله كما ان صدور اللفظ آه
مثل ان يقال هو صادر بالطبع قوله والمنسوب الى الطبيعة آه اورد عليه ان حق المنسوب
الى الطبيعة طبيعي مثل حنفي في النسبة الى حنيفة ويمكن ان يتكلف في الجواب بان هذا
من قواعد الادب واهل المعقول لا يلتفتون اليها في اصطلاحاتهم قوله من المعلم ومن نفسه
متعلقان بالتفهم اما اذا كان من المعلم فظ واما اذا كان من نفسه فلانها قد تعودت ملاحظة
المعاني من الالفاظ بحيث اذا ارادت ان تتعقل المعاني وتلاحظها تتخيل الالفاظ اولا و
تنتقل منها الى المعاني قوله ولان الدلالة الطبيعية والعقلية اى اللفظيتين قوله فلو توقف آه كلامهم
من هنا التعريف التعريف للدلالة قوله مطلقا اى اعم من ان يكون من اللفظ اولا و
قوله وسابقا اى على حال الاطلاق هذا متضمن لجوابين تقريرا احدهما هو
ان العلم بالوضع موقوف على فهم المعنى مطلقا لا على فهمه من اللفظ والموقوف
على العلم بالوضع هو فهم المعنى من اللفظ فلا دور وتقرير الآخر هو ان فهم
المعنى في حال الاطلاق موقوف على العلم السابق بالوضع وهو لا يتوقف
على فهم المعنى في حال الاطلاق بل في الزمان السابق فلا دور ايضا والى هذا
الجواب اشار الشيخ في الشفا حيث قال معنى دلالة اللفظ ان يكون اذا ارتسم

في الخيال مسموع اسم ارتسم في النفس معناه فتعرف النفس ان هذا
المسموع لهذا المفهوم فكلما اورده الحس على النفس التفتت النفس الى معناه و
الجوابان يعني نقل كلام الشيخ ما ذكر في شرح المطالع قوله والتحقيق آه لا يقال هذا ليس الا
تحقيقا للاول منهما لانا نقول هذا تحقيق للثاني ايضا لانه يعلم منه توقف العلم بالوضع
على حصول المعنى في الذهن ابتداء انه لا يتوقف على فهم المعنى في حال الاطلاق بل في الزمان
السابق ومن توقف حصول المعنى في القلب من اللفظ على العلم بالوضع ان الموقوف
عليه هو فهم المعنى في حال الاطلاق وهل هذا الا تحقيقا للثاني ثم اعلم ان هذا التعريف
للدلالة مما غير اليه تعريفها بفهم المعنى من اللفظ للعلم بالوضع لاستصعاب الاشكال
الوارد عليه بان الفهم صفة الفاهم والدلالة صفة اللفظ فلا يجوز تعريفها به
بالآخر والحق ان هذا الاشكال ليس بتلك الصعوبة اذ يمكن دفعه بان الدلالة اضافة
بين الدال والمدلول عارضة لهما معا بعد عروض اضافة اخرى هو الوضع فاذا
انسب الى اللفظ صارت مبدأ صفة له اعني كونه دالا واذا انسب الى المعنى صار
مبدأ صفة اخرى له اعني كونه مدلولا كذا يستفاد من شرح المطالع قوله المفهومة
صفة للتسمية قوله ويمكن ان يكون مراد المص آه وعلى هذا لا يكون لفظ
الى لموافقته اياه واضوب وجه قوله تامل لعله اشارة الى ان الباء في قوله
المص بالوضع سببية اى اللفظ الدال بسبب الوضع فلا يحسن جعل الباء
في قوله بالمطابقة واضوبه سببية ايضا وان صح اطلاق السبب على المطابقة
واضوبيه ايضا قوله اى من ان البسيط آه فتتم بهذا لانه اقرب والاقرب
ان يقع بقولنا اى من اشتراط التضمن بوجود الجزء كما فسره به
الفاضل [illegible] قوله وكذلك المعنى في انه يعني ليس كلما تحقق تحقق في
ما لا يستلزم وبعض كلما تحقق في ما يستلزم لان الاستلزام من احدهما

نهاية المخطوطة

END